

## مستشفى الشفاء بالحديدة

# قوافل طبية طافت المديرية وخفت آلام المرضى وكبر الوطن في عيون الناس



خمسون يوماً من العطاء والإنسانية، خمسون يوماً هي عدد أيام رحلة قوافل الشفاء الطبية الخيرية التي استفاد منها أكثر من عشرة آلاف مواطن من إحدى عشرة مديرية بمحافظة الحديدة ضمن برنامج مشروع الإنسامة الأول وتحت شعار "خير الناس انفعهم للناس" وكانت صحيفة (14 أكتوبر) تابعت خطوة بخطوة مسيرة تلك الرحلة المكوكية للقوافل الطبية الخيرية والتي سيرها مستشفى الشفاء حيث دشّن افتتاح القافلة من مديرية زبيد واختتمت بمديرية باجل.

نسلط الضوء في هذا الاستطلاع على تلك القوافل الإنسانية خدماتها التي قدمتها خلال تلك الرحلة آراء الجهات المختصة والمستفيدين من تلك الخدمات:

### استطلاع/ فضل احمد سعيد

لا استطع ان اعبر عن مدى سعادتني بزيارة القافلة الخيرية التي جسدت روح التكافل الاجتماعي والإنساني في مجتمعنا اليمني والذي يبشر بخير في وجود مثل هذه القوافل، ولانستطيع ان نصف مقدار شكرنا وسرورنا بهذه الخطوة المهمة، ونتمنى لهم كل التوفيق والنجاح في أعمالهم الخيرية.

### نشجع ونبارك هذه الاعمال

الدكتور/ احمد شعيب مدير مكتب الصحة بالمراوعة: نشجع ونبارك مثل هذه الفكرة التي تخدم المصلحة العامة وتعمل على خدمة المواطنين وتكون سبباً اساسياً في التخفيف من الام كثير من الحالات والتي تأتي استجابة لتوجهات القيادة السياسية ممثلة في الاخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله في مجال التكافل الانساني في المجتمع اليمني.

### تلبية لتطلعات المحتاجين

مدير امن مديرية القناوص: تأتي هذه البادرة الطبية التي قام بها مستشفى الشفاء تجسيدا حيا لتطلعات المحتاجين والفقراء المعوزين الذين لايمكولون قيمة الفحوصات والأدوية، ونشكر باسم أبناء مديرية القناوص الفريق الطبي والإداري المشارك في القافلة ونتمن هذا الجهد الكبير الذي قاموا به..

### بادرة الاولى من نوعها

بدوره الرائد/محمد قاضي اعتبرها بادرة فريدة من نوعها، شاكرًا ادراة المستشفى والطاقم الطبي على تجشهم الصعاب والصبر على معالجة الإعداء الكبيرة من المواطنين وتقديم العلاجات المجانية لهم.

والاعصاب، جراحة الكلى والمسالك البولية، جراحة الفم والاسنان، انف اذن حنجرة، طب الاطفال، طب النساء والولادة) بالإضافة الى فني المختبر والأشعة وعدد من المرخصين والمرضات.

يقدم الفريق الطبي المعايمة لكافة الحالات ثم تجري الفحوصات الطبية اللازمة والأشعة التشخيصية اذا اقتضت الحالة، ثم يحصل المرضى على العلاجات مجاناً.. وفي لفئة كريمة من مستشفى الشفاء فإن الحالات التي يتعين لها إجراء عمليات جراحية كبرى يتم إرسالها للمستشفى مجاناً ويجري لها تخفيض ما بين 40-50% من كلفة العملية..

### الجهات الرسمية ذلت الصعاب

الأخ/ علي محمد همام مدير عام مستشفى الشفاء الذي نظم هذه القافلة، سألناه عن انطباعه بعد اختتام القافلة فقال: "خير الناس انفعهم للناس" استطعنا بفضل الله تعالى أن نحقق ماهدفنا إليه من الوصول الى الناس الفقراء والتخفيف من معاناتهم.. وأتوجه بالشكر والتقدير للجهات الرسمية ممثلة في قيادة المحافظة ومكاتب الصحة في المحافظة والمديريات ومدراء المستشفيات الذين ذلوا كافة الصعوبات وسهلوا الإجراءات لتقديم هذه الخدمة للمواطنين، وهو موصول الى الطاقم الطبي والإداري المرافق الذي بذل جهوداً مضمّنة خلال فترة سير القافلة التي امتدت 50 يوماً.

ونحن نختتم هذا الاستطلاع ولما لمسناه من مسة إنسانية حانية لايسعنا الا ان نتوجه بكلمة شكر لإدارة وطاقم المستشفى ومدراء مكاتب الصحة بالمديريات الذين سهلوا سير القافلة وأدائها لمهامها الإنسانية والشكر كذلك للاخ/ ياسر نور المسؤول الإعلامي بالمستشفى الذي أمدنا بكل المعلومات المطلوبة..

### ماذا قال المواطنون؟

المواطن/ محمد احمد السوداني من أبناء المحويت استفاد ابنه الطفل(وليد) من زيارة القافلة (لمديرية بأجل) وقام معبراً عن سعادته بهذه القافلة بالدعاء للدكاترة والمستشفى.

(أم يحيى فتيحي) امرأة عجوز حضرت مع ابنها يحيى( من ريف مديرية بيت الفقيه)، قالت وهي ترينا (علاقي) العلاجات جزاهم الله خيراً عالجوناً بلاش يمكن كنت أشتي 5000 ريال حتى أتعالج..

المواطن/ زين عبده زين (مديرية الزهرة) قال: إحساسي لا يوصف وسعادتني لاتقدر بوصول هذه القافلة الطبية التي استطاعت ان تدخل البسمة على وجوهنا لعدم قدرتنا على دفع مبالغ مالية للفحوصات والعلاجات وكذلك لانستطيع الوصول الى مدينة الحديدة لعرض حالاتنا بسبب الوضع المادي..

ابراهيم حسن حشيري من (مديرية الزيدية) بادرنا بقوله: جزاهم الله خير، فرجوا عنا الله فرج عنهم.

المواطن محمد سالم فتيحي من (مديرية زبيد) قال: الناس كثير وزحمة .. لكنها فرصة لكثير من الناس الفقراء الذين يعلقون عليها آمال الشفاء.. الدعاء .. الخناء.. السعادة.. كانت تلك خلاصة آراء المواطنين لتلك اللمسة اللطيفة والحانية التي أبداها الفريق الطبي والإداري لقافلة الشفاء الطبية الخيرية.

### الخدمات الطبية

تميز الكادر الطبي بكفاءته العالية لاشتماله على استشاريين في مختلف التخصصات الطبية (الباطنية والقلب،الجراحة العامة،جراحة المخ



## الأدوية ارتفع سعرها وأختفت !!

# مسؤولون: الغاء صندوق الدواء هو السبب . .

مازالت العديد من المستشفيات الحكومية والمراكز الصحية تعاني نقصاً واضحاً في الأدوية الضرورية كما ونوعاً وبخاصة عند نهاية كل عام وبداية العام الجديد بسبب انتهاء سنة مالية وابتداء سنة جديدة على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة في سبيل توفير الأدوية الضرورية للمواطنين.

صندوق الدواء التابع لوزارة الصحة العامة والسكان كان يؤدي دوراً كبيراً قبل الغائه في توفير وتوزيع الأدوية وفق آلية منظمة ومبرجة.

(14 أكتوبر) التقت الدكتور علي عبدالله صالح مدير البرنامج الوطني للأدوية إقليم عدن وأجرت معه الحوار التالي:

### لقاء/ لينا جحلان

#### أسباب عديدة

□ ماهي الاسباب التي أدت الى عدم توفر الأدوية؟  
□ يعود الى جملة من الاسباب أهمها:  
-عدم تحديد ميزانية من قبل الوزارة وعلى مستوى المحافظات.  
-عدم شراء الأدوية واستغلال ميزانية الأدوية لأهداف غيرها.  
-تعطيل آلية الشراء التي كانت قائمة أثناء صندوق الدواء.  
-تهميش الفتيين والصيادلة القائمين على عملية الشراء واحتكار القرار والإجراءات بيد الكوادر الممثلة لوزارة المالية.  
-تعطيل شبكة التوزيع الإقليمية ومخازنها وتركها دون ميزانيات تشغيل وتوقف آليات الأدوية الى المحافظات والمستشفيات الرئيسية.

#### المخصصات المعتمدة

□ المخصصات المعتمدة للأدوية كيف يتم التعامل معها؟ وكذا مع الموردين لهذه الأدوية؟  
□ مخصصات الأدوية هي مخصصات يسيطر عليها القائمون في الجانب المالي في وزارة الصحة والذين يعملون على عرقلة كثير من المناقصات وبذلك فقدت وزارة الصحة الثقة نتيجة لذلك .. حيث أصبح معظم الموردين غير راغبين في الاشتراك في المناقصات العامة لشراء الأدوية بسبب سوء المعاملة وعرقلة إجراءات تخلص مستحقاتهم في الوزارة.

#### صندوق الدواء ومصيره

□ صندوق الدواء التابع لوزارة الصحة مامصيره؟  
□ وزارة الصحة عندما أقربت وثيقة إصلاح القطاع الصحي عام 1997م، قدمت آليات لشراء وحزن وتوزيع الأدوية بالنظام الإقليمي وبنية آلية الشراء المستقلة وذلك بتأسيس صندوق الدواء عام1999م، غير أن صندوق الدواء الغي عام 2005م على الرغم من نجاحه فتوقفت عملية استيراد الأدوية وتم توريد أدوية الأمراض المزمنة والمستعصية والتي لم تسد كمياتها حاجة المرضى المسجلين في الصيدليات المركزية في المحافظات .

#### انخفاض الكميات المقررة

□ مامدى توفير الأدوية حالياً؟  
□ انخفض مستوى توفير أدوية الأمراض المزمنة والمستعصية بشكل كبير خلال العامين 2005-2006م بعد استقرار شهادته هذه الأدوية في السنوات 2001-2004م وتشير الإحصائيات إلى ارتفاع عدد المرضى المسجلين الذين يحصلون على الأنسولين بأنواعه إلى الضعف عام 2006م مقارنة بعام 2003م مع انخفاض في كميات الأنسولين المستلمة لعام 2006م التي بلغت 25% من إجمالي الكميات المستلمة عام 2003م بالإضافة إلى نقص شديد في أدوية الأمراض النفسية والعصبية، فعدم توفر بعض الأدوية عبر الوزارة يؤدي إلى مشاكل إنسانية قد تؤدي ولاشك إلى وفاة الكثير من المرضى .

# إعلان